كلية : الآداب

القسم او الفرع :التاريخ

المرحلة: الثاني

أستاذ المادة : ا. م. د. منير عبود جديع

اسم المادة باللغة العربية : عصر النهضة الاوربية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Renaissance

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: مظاهر عصر النهضة

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية : The Renaissance of manifestations

... من مظاهر النهضة التقدم الفكري في أوربا

اختراع الطباعة وانتشار المعرفة

أ- اختراع الطباعة لا يتجاوز عمر المطبعة اكثر من خمسمائة عام وكان الناس قبل ذلك ينسخون الكتب باليد ولم يكن باستطاعة الشخص اقتناء الكتب اذ اقتصرت على الاغنياء الامر

أ–اختراع الطباعة / لا يتجاوز عمر المطبعة أكثر من خمسمائة عام , وكان الناس قبل ذلك ينسخون الكتب باليد ولم يكن باستطاعة الشخص اقتناء الكتب إذ اقتصرت على الأغنياء الأمر أ الذي جعل العلم والمعرفة محصور بفئة قليلة من الناس , وكان الاختراع الطباعة أهمية كبيرة في نشر المعرفة والأفكار والآراء

ب. ان الورق والحبر من اختراع الصين وكان الصينيون اول من استخدم الورق

وذلك في القرن الثاني قبل الميلاد , وكانوا يصنعونه من الحرير , ولما فتحت بالد ما وراء النهر تعلموا صناعة الورق واستبدلوا الحرير بالقطن في زمن المأمون وانتقلت صناعة الورق إلى اليونان وايطاليا واسبانيا , واستبدل الإسبان القطن بالكتان , أما قبل معرفة صناعة الورق فكانوا يستخدمون أوراق البردي في الكتابة , واستخدموا الرق أيضا وهي جلود الحيوانات واستبدل بالورق في القرن الخامس عشر .

جـ –الطباعة / كانت العملية الشائعة في العصور الوسطى أن تحفر الحروف في الألواح الخشبية أو الحجرية بصورة معكوسة وإضافة الحبر إليها ,واستخدم الملوك والأمراء تواقيعهم وذلك بحفرها على الخشب أو المعادن لتوقيع الوثائق والمستندات , وتطور الأمر إلى سبك الأحرف , ال يعرف تأريخ محدد للانتقال من الطبع بالواح الخشبية إلى الطبع بالحروف المتحركة وال نعرف من الذي اخترع الحروف المتحركة وقد قيل لورنس كاستر احد سكان مدينة شارلم بهولندا أول من استخدمها في نهاية القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر لكن لورنس كاستر لم يترك شيئا مطبوعا والمعروف بالضبط إن جون كوتنبرك كان يستخدم الأحرف المتحركة للطباعة في مدينة ميتنز الألمانية وأقدم المخطوطات المطبوعة هي رسائلالغفران وترجمة اإلنجيل التي طبعها كوتنبرك عام 1454 .

د –نتائج اختراع الطباعة / كان لها نتائج مهمة في القرن السادس عشر منها

1ازدياد الكتب إذ لم يكن الناسخ بمقدوره طبع أكثر من نسختين في السنة ,على عكس المطبعة التي كانت تنتج آلف الكتب في السنة .

2 .أصبحت الكتب المطبوعة أكثر ضبطا من الكتب الخطية وذلك بقراءة المسودات عدة مرات وترتيب الطبع بصورة الأصل تماما.

3 . انتشار المعرفة وذلك بازدياد عدد الكتب المطبوعة ورخص ثمنها فكثر الطلب على الكتب وعمت الثقافة بين الناس .

4.أخذت عامة الناس تنكب على قراءة الكتب وتتذوق الأدب بفضل الطباعة .

2- بعث الحضارة الكلاسيكية :

كانت الطباعة وسيلة مهمة لنشر المعرفة السائدة حينذاك والتي عرفت بالحركة الكلاسيكية أو إحياء الحضارة اليونانية والرومانية القديمة ,إذ كانوا على اتصال بهذه الحضارات وعدوهم أسلافهم في الحضارة وكانت لغة الكنيسة اللغة اللاتينية وكان عدد ال يستهان به من فالسفة اليونان المعروفين أمثال فرجيل وهوراس وشيشرون والقيصر لذلك استطاع الكتاب ورجال الدين على دراسة أرسطو والقانون الروماني في الجامعات واستقوا منها الفلسفة واللاهوت والقانون الكنسي وكان بعض الأفكار عن الفلك والطب والكيمياء والتأريخ مأخوذة من اليونان والرومان القدماء .

وفي مدة الانتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة اكتشف الأوربيون الحضارة الكلاسيكية القديمة واستخدموها أنها كانت ممتعة وتحتوي الأفكار العلمية الصحيحة ,بل كانت للحركة المدرسية في القرن الثاني عشر التي تأثرت بالحضارة الإسلامية اثر مهم في محاولة الاتصال بالتراث اليوناني والروماني القديم , وكذلك ترجمة المسيحيين كتب أفلاطون وأرسطو وغيرهم من الفلاسفة اليونانيين القدماء من العربية إلى اللاتينية واطلعوا على شروح وتعليقات وإضافات علماء العرب وفلاسفتهم .

اذ عبر المفكرون في عصر الانتقال أول مرة عن)إعادة الحضارة الكلاسيكية بعد قرون من الظالم(وكان من بين هؤلاء بترارك وبوكاشيو وساليوتاني وبروني وكان الأخير يقول)أن النور عاد من قرون من الظالم (وقصد بذلك عودة الكلاسيك في الفن والأدب والنظرة إلى الإنسان , وكان بعث الكلاسيكية في الأدب والفن في أول الأمر مجرد تقليد الكلاسيكيين القدماء في كتاباتهم وبعدها ظهر النقد اللغوي والتاريخي فقام لورينزر فالا بدراسة وثيقة قسطنطين الكبير التي قيل انه منح الباباوات السلطة الزمنية فوجد أن الوثيقة مزورة ومن عمل رجال الكنيسة في العصور الوسطى , كما قارن الإنجيل اللاتيني بعدة أناجيل إغريقية أصيلة فوجد فيه أخطاء الكثيرة فاثر في أسلوبه على رجال المعرفة فيما بعد أمثال ارازمز وفولتير وأدى إلى ظهور البحث العلمي الذي ساد في القرن التاسع عشر

فرانسيسكو بترارك 1374 – 1306

بدأ بعث الحضارة الكلاسيكية على يده في ايطاليا إذ كرس حياته للتعلم ودراسة الأدب فنظم بعض المقطوعات الشعرية باللغة الإيطالية انصرف إلى اللغة اللاتينية القديمة وساعده الباباوات وساعد الملوك في إكرامه ومنحه مجلس الشيوخ في فينسيا حرية السكنى وتوجته جامعة باريس ومدينة روما بإكليل الغار وحذا حذوه معظم الكتاب في أوربا الغربية .

جيوفاني بوكاشير 1375 – 1313

شارك جيوفاني حماس بترارك في كاتبة الأدب اللاتيني القديم وشاعت اللاتينية في ايطاليا أوال ثم في القارة الأوربية حاول أن يتعلم اليونانية لكن دون جدوى

كرايسو لورس

وهو مهاجر من الإمبراطورية البيزنطية بعد الضغط العثماني إلى ايطاليا وأسس مدرسة في فلورنسا ومن أساتذة المشهورين في اليونانية وتتلمذ على يده الكثير الطالب .

الحركة الإنسانية

كانت الحركة الإنسانية مظهرا أخر من مظاهر التعليم الكلاسيكي الجديد المبني على الاعتقاد بأن عظمة الحضارة الكلاسيكية القديمة وجاذبيتها هي في كونها إنسانية والإنسانية في لغة شيشرون تعني الثقافة والأدب والنضج العقلي الضروري إنسان تربى تربية ممتازة وكان بترارك هو أول القائمين بالحركة الإنسانية لحماسه الشديد لكتابات شيشرون وتقليده في أسلوبه ونظرته للحياة واقتباس عباراته وحذا حذوه الكتاب الآخرون وكتبوا بالأسلوب الكلاسيكي القديم واحتقروا أسلوب اللاتيني السائد في العصور الوسطى فكان التعليم الجديد مدني وليس كنسي والتأكيد على الدنيا وليس الآخرة والاهتمام بالإنسان ورغباته وتأمين العيش الهنئ

التأكيد على الفردية :

كانت الفردية هي أهم مميزات الثقافة الجديدة والمجتمع الجديد فأكد الإنسانيون على الثقة بالنفس وان الإنسان فرد متميز له شخصيته وقابليته ومواهبه يستطيع أن ينميه وبذلك يخدم غيره وان هذا النوع من الفردية يرفض الولاء للسيد الإقطاعي وال يعترف بالأباطرة والباباوات والملوك فهو سيد نفسه ويحتقر العصور الوسطى ونكران الذات , ومع ذلك يتمسك بدينه ويحب وطنه ومخلص لحكومته على إن يكون له صوت مع بقية مواطنيه في إدارة ماكينة الدولة وأجهزة الحكومة .

تأثير الكلاسيكية على الدين المسيحي :

أن المسيحيين الأتقياء لم يعارضوا التعليم الجديد وال منعته سلطات الكنيسة وعلى الرغم من إن بعض رجالات الدين قد شنوا العداء للحركة الكلاسيكية وعدوها وثنية وخافوا من تسرب الوثنية بين الناس لكن التسامح الذي أبدته السلطات الدينية والمدنية أظهرت للناس إنها ليست خطيرة , وكان الباباوات من مشجعي الكلاسيك ولا سيما البابا نيقولا الخامس الذي كان ضليعا في الكلاسيك ومنح الناسخين للمخطوطات القديمة جوائز ثمينة وكذلك البابا بيوس الثاني الذي نال شهرة في الكلاسيك قبل أن يرتقي كرسي البابوية وجمع المخطوطات الكلاسيكية القديمة وساعد ليو العاشر الفانين والإنسانيين لرغبته في الفن والموسيقى والمقطوعات الأدبية